

جامعة أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

الإجابة النموذجية في امتحان الاتصال السياسي

ماستر 2 سمعي بصري

الجواب الأول:

في العلاقة بين الاتصال والسياسة:

إن العلاقة بين الاتصال والسياسة علاقة جدلية قوامها التأثير والتأثر المتبادل، ليس فقط في باب التكامل والتعاقد، وضمان الامتداد لبعضهما البعض؛ ولكن أيضا في باب التنافر القائم أو المحتمل بين الفضاء الإعلامي والفضاء السياسي، خاصة عندما يتعلق الأمر بكيفيات التوظيف الصرف الذي يجنحان إليه.

فالأول (منظومة الاعلام والاتصال) ينشد المهنية والاستقلالية والمصدقية في معالجة المعلومات ونشرها، والثاني (المنظومة السياسية) يحاول بشكل أو آخر تطويع هذه المنظومة ولجم طموحاتها.

للإشارة، تختلف طبيعة هذا التأثير ومداه من مجتمع إلى آخر.

شواهد وأمثلة:

في الواقع، من الصعب تصور الواحد منهما دون الآخر، أو قيامه بوظائفه بمعزل عن الآخر. إن الاتصال والسياسة وجهان لعملة واحدة.

فمن جهة، لا يمكن للسياسة (الخطاب السياسي، البرامج، الفاعلين...) أن تزدهر وتحقق بعضها من أهدافها بدون تواصل فعال.

مثال: بناء جسور بين الحاكم والمحكوم: في غياب آلية أو ميكانيزم للتواصل، يبقى الخطاب السياسي مجرد ومحصور وأثره محدود جدا.

-.....

ومن جهة ثانية، المنظومة الإعلامية والاتصالية بغض النظر عن طبيعة النظام السياسي الذي تتطور ضمنه تتأثر- بهذا القدر أو ذاك- بالسياسات القائمة وطبيعتها.

مثال: قوانين الاعلام.....، الرقابة.....، العامل الاقتصادي.....

* عرض موجز لرؤية الباحثين للعلاقة بين السياسية والاتصال:

كيف يتأثر الاتصال بالسياسة:

تأثير الرقابة: تفرض الحكومات قيود على حرية التعبير والرأي، وهو ما يؤثر على تدفق المعلومات

.....

شواهد وأمثلة:

العامل الاقتصادي: الضرائب، المساعدات المالية، الطباعة....

شواهد وأمثلة:

-.....

كيف تؤثر السياسة على الاتصال:

تشكيل الاجندة : تحدد السياسة القضايا التي تحظى بتغطية إعلامية واسعة....

شواهد وأمثلة:

توجيه المحتويات.....فرض قيود على مصادر المعلومات....

-.....

الجواب الثاني:

- ما المقصود بالدعاية السياسية ؟

رغم اختلاف الباحثين في تحديد المقصود بالدعاية السياسية، فهناك شيء اتفق على أنها محاولة التأثير على الرأي العام وتغيير سلوكيات الناس؛ عن طريق التلاعب بالعواطف والمشاعر بغرض خلق حالة من حالات التوتر الفكري والشحن العاطفي.....

هي الافكار أو اللغة الموجهة للجماهير التي تستعمل رموزا وكلمات خاصة ، بهدف التأثير في المواقف والاتجاهات إزاء قضية معينة.....

- للدعاية السياسية - تبعا لطبيعتها- أهداف وأغراض معينة، منها:

- ✓ تغيير المعتقدات والآراء؛
- ✓ تغير القنوات حول قضية ما أو شخص ما ؛
- ✓ التحفيز على اتخاذ المواقف (المشاركة في الحركات الاحتجاجية والمظاهرات، التصويت لمرشح...):
- ✓ تشويه الحقائق وسمعة الافراد أو المنظمات المختلفة؛
- ✓ تبرير السياسات وجعلها مقبولة أو دعمها؛
- ✓ خلق الاستقطاب أو الانقسام؛
- ✓ بناء الصورة الذهنية (إيجابية أو سلبية).....

تنويه: الإشارة في كل حالة إلى طبيعة أو نوع الدعاية الموظفة